

غطاء الفراش قصة قصيرة تدور في فلك اجتماعي لتبين آثار الحرب على المجتمع راويها داخلي يحكي لنا أنه لم يذهب إلى هولندا منذ عام 1939 م عندما ذهب لإحضار جدته من هولندا لتعيش معهم في أمريكا وقاية لها من شرور الحرب ومع أن الجدة كانت تظن أنها ستمكث مع أسرة بنتها مدة ستة أشهر إلا أن إقامته امتدت لثمانى سنوات وما أن علمت الجدة بأن حفيدها سيذهب في مهمة مرتبطة بعمله إلى هولندا حتى طلبت منه أن يذهب لخاله ليرى ما فعلت به الحرب ويحضر لها غطاء الفراش لأنها قد نسجته بيدها فهو عزيز على قلبها ومع وصله إلى خاله سأله عن فراش الغطاء فأجابه خاله وزوجته بأن الحرب أوصلتهم لمرحلة قاسية من الفقر والجوع حتى أنهم حولوا الفراش لجوارب كانوا يعطونها لمزارع كل جوربي برطلين من الزبدة ومع نهاية الغطاء لم يبق سوى جورب واحد فأعطاه للمزارع ففرح به المزارع وأعطاه رطلين من الزبدة كالمعتاد لأنه زوجته كانت تريد إكمال الغطاء فقال الخال الغطاء موجود ولكن غيرته الحرب